

مفاهيم القرآن

(373) إلى غير ذلك من الآيات، فلا عتب على المفسّر الواعي أن يخصّ أهل البيت بالتفسير الموضوعي ويفرد آياته بالتأليف، وكيف لا يكون كذلك وقد روى عكرمة عن ابن عباس، وقال: ما نزل من القرآن (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلّا وعليّ رأسها وأميرها، وقد عاتب اللّهُ أصحاب محمد في غير مكان، وما ذكر عليّاً إلّا بخير. (1) وروى سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: ما نزل في أحد من كتاب اللّهُ ما نزل في علي. (2) وقال ابن عباس: نزلت في عليّ أكثر من ثلاثمائة آية في مدحه. (3) ولاجل هذا وذاك قام لفيف من المفسّرين والمحدّثين من العامّة والخاصّة بتأليف رسائل مفردة في هذا المجال، وفي الحقيقة كلّها تفاسير موضوعيّة نذكر منها ما يلي: 1. ما نزل من القرآن في عليّ - عليه السّلام - : تأليف هارون بن عمر بن عبد العزيز ابن محمد، أبو موسى المجاشعي، صاحب الإمام الرضا - عليه السّلام - وله هذا الكتاب. (4) 2. ما نزل من القرآن في عليّ - عليه السّلام - : تأليف عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ابن عيسى الجلودي الازدي البصري من أصحاب الإمام الجواد عليه السّلام فله تأليف كثيرة ذكرها النجاشي، وله كتاب التفسير كما سيوافيك في قائمة التفاسير الروائيّة. (5) 3. ذكر ما نزل من القرآن في أهل البيت - عليهم السّلام - : تأليف أحمد بن الحسن _____ (1) مسند أحمد بن حنبل: 1|190؛ تاريخ الخلفاء: 171. (2) الصواعق المحرقة: 76، الباب التاسع، الفصل الثالث. (3) تاريخ الخلفاء: 172. (4) رجال النجاشي: 2|406، برقم 1183. (5) رجال النجاشي: 2|54 برقم 637.